

الدر المنثور

الآية 11 أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله
وا^١ خلقكم من تراب يعني خلق آدم من تراب ثم من نطفة يعني ذريته ثم ذكرانا وأنثا
الشورى الآية 50 .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس^Bهما في قوله وما يعمر من معمر
الآية .

يقول : ليس أحد قضيت له طول العمر والحياة إلا وهو بالغ ما قدرت له من العمر وقد قضيت
له ذلك وإنما ينتهي له الكتاب الذي قدرت له لا يزداد عليه وليس أحد قضيت له أنه قصير
العمر والحياة ببالغ العمر ولكن ينتهي إلى الكتاب الذي كتب له .
فذلك قوله ولا ينقص من عمره إلا في كتاب يقول : كل ذلك في كتاب عنده .
وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره يقول : لم يخلق
الناس كلهم على عمر واحد .

لهذا عمر ولهذا عمر هو أنقص من عمره كل ذلك مكتوب لصاحبه بالغ ما بلغ .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
قال : ما من يوم يعمر في الدنيا إلا ينقص من أجله .
وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي مالك
في قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قال : ليس يوم يسلبه من عمره إلا في كتاب كل
يوم في نقصان .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن